

خطبة الجمعة بعنوان - التحذير من الظلم 32 شوال 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي حرم على عباده الظلم والطغيان ووعد الطالمين بالعقوبة العاجلة والاجلة والخسران وجعل دعوة المظلوم مستجابة لاقامة العدل والميزان وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

شهادة ارجو بها عالي الجنان وشهاده ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من بنى عدنان صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى - 00:00:25

واحدروا الظلم فان الظلم ظلمات ظلمات في القلب وظلمات على الوجه. وظلمات في القبر وظلمات يوم القيمة والظلم ذنبه فالظلم ذنب عظيم. واثم مرتعه وخيم هو سبب الفساد والفتنة والبلاء والعقاب والمحن. الظلم سبب فساد البلدان والديار - 00:00:51

وتدمير الاوطان والامصار. وبه ينزل غضب الجبار. قال الله تعالى الواحد القهار وتلك القرى اهلكتاهم لما ظلموا وجعلنا لهم كلهم موعدا عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليملئ للظالم - 00:01:23

حتى اذا اخذه لم يفلت ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد ايها المسلمون ان الظلم على نوعين ظلم في حق الله تعالى وظلم في حقوق عباد - 00:01:53

فاما الظلم في حق الله تعالى فاعظمه الشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال عزوجل والكافرون هم الظالمون. فمن ظلم في حق الله ان يشرك المرء في عبادة الله تعالى بان يصلى ربياء او يصوم ربياء - 00:02:16

او يتصدق ربياء او يعمل عبادة يقصد بها التقرب الى المخلوقين. فهذا خاسر وعمله حابط قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري - 00:02:43

وقته وشركه ومن الشرك ان يحلف بغير الله تعالى مثل ان يحلف بالنبي او بالکعبه او بحياة احد من مخلوقين. قال النبي صلی الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآباءكم. فمن - 00:03:06

كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ومن الظلم في حق الله تعالى ان ينكر شيئا من اسمائه او صفاتها او يحرفها عن معانيها وحقائقه - 00:03:28

او ان يصف الله تعالى او ان يصف الله تعالى بما لم يصف به نفسه في كتابه او على بلسان رسوله صلی الله عليه وسلم ومن الظلم في حق الله تعالى ان تعلم ان الله تعالى اوجب عليك شيئا. او حرم عليك شيئا - 00:03:50

فتخالفه في ذلك فان حق الله عليك ان تعبده وحده لا شريك له بان تكون له عبدا ساما مطينا لانه سبحانه وتعالى هو الذي اوجدك من العدم. وامرك بالنعم وهيا لك العقل والفهم - 00:04:14

فحقه عليك اعظم الحقوق واما الظلم المتعلق بحقوق العباد فانه يدور على ثلاثة اشياء بينها النبي صلی الله عليه وسلم في خطبته في خطبته في حجة وداع فقال صلی الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرام - 00:04:38

يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا والظلم في حقوق العباد له صور شتى. فمن صوره ظلم الاجراء والعمال والخدم حقوقهم وتأخير وتأخير مربباتهم. ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:05:05

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ربكم عزوجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته. رجل اعطى بي ثم غدر. ورجل باع حرا فاكل ثمنه - 00:05:32

ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه اجرا ومن الظلم ان يتجرأ بعض الازواج على مال زوجاتهم او

على مرتباتهن بغير حق بحيث يساومها اما ان تعطيه من مالها او ان يطلقها. فان هذا محرم شرعا - 00:05:52
ومناف للمرءة والرجلة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه. ومن الظلم الزوجة وعدم الانفاق عليها. بل يتزكها في بيت اهلها معلقا. لا هي زوجة ولا مقلدة - 00:06:23
او ان يترك اولاده او ان يترك اولاده عند مطلقته. بلا احسان ولا شفقة. ولا سؤال ولا نفقة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته - 00:06:47

فالرجل راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته ومن الظلم عند تعدد الزوجات. عدم العدل بينهن فيما يقدر عليه. والواجب على الزوج الواجب على الزوج ان يعدل بين زوجاته في النفقة والكسوة. وفي السكنى والبيت. والا يميل الى احداهما - 00:07:07
فان ذلك من كبائر الذنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان ولا الى احداهما جاء يوم القيمة وشقهما ومن الظلم اكل اموال الضعفاء واليتامى والمساكين والاسطيلاء على غلة الاوقاف والوصايا وحرمان المستحقين - 00:07:34
ومن الظلم ان يفضل بعض اولاده على بعض في العطية او ان يخص بعض اولاده بشيء من مال او عقار دون بقية اولاده. فان هذا محرم ومناف لما يجب من العدل بين الاولاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا - 00:08:03
بين اولادكم ولعلم ليعلم ان العدل بين الاولاد في العطية ان يسوى بينهم اذا كانوا ذكورا او ان يعطي الذكر مثل حظ مثل او ان يعطي الذكر مثل حظ الانثيين. اذا - 00:08:29

كانوا ذكورا واناثا واما العدل في النفقة بين الزوجات والابناء فهو الكفاية. فاذا اعطى كل ولد كفايته. واذا كل زوجة كفايتها كفايتها.
واذا اعطى كل زوجة كفايتها فقد عجل. ولو كان ذلك - 00:08:49
متفاوتة ايها المسلمين احذروا الظلم ولا تستعملوا سلطتكم في الدنيا بظلم من لا يستطيع ان الظلم عن نفسه فان فوقكم رب العالمين. وقد يبتلي الله عز وجل الظالم. قد يبتلي - 00:09:12

الظالم بدعوة من المظلوم ثم يتمنى انه لم يوجد في هذه الدنيا فان الله تعالى اجيب الدعوات ولا سيما دعوة المظلوم الذي التجأ الى الله عز وجل ورأى انه لا يحميه - 00:09:35

من هذا الظالم الا الله عز وجل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء. ويقول رب عز وجل - 00:09:55
وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. فاتقوا الله عباد الله واحذروا الظلم فانه الظلم لا يدوم ولا يطول. بل يظمح ويذول. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بارك الله لي لكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - 00:10:20

هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو هو الغفور الرحيم الحمد لله وكذا. وسلم على عباده الذين اصطفى. وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:10:50
له يرجى وشهاد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله ولا تظلموا انفسكم. لا تظلموا انفسكم بارتكاب ما حرم الله عليكم. وان من ظلم النفس - 00:11:36

ان يلقي بها الانسان الى التهلكة بتعاطي ما يكون سببا في ضررها وهلاكها. قال الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال النبي
وقال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. وان من - 00:12:09
في ظلم النفس اتعاطي التبغ بكافة انواعه وشكاله. لما يترتب عليه من الاضرار الدينية والصحية والمالية. فعلى من ابتلي بشيء من ذلك. ان يستعين بالله تعالى على تركه. وان الى الله تعالى وان يرجو فضله وثوابه. فان من ترك شيئا لله عوضه الله - 00:12:35
خيرا من واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:13:05

وصلوا وسلموا رحمة الله على النبي المصطفى والرسول المجتبى. كما امركم هم بذلك ربكم جل وعلا. فقال جل من قائل علي ما ان الله ولمائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:13:25

الله صل وسلم وببارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهر روى بعضنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرةه. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارضي - 00:13:52

عن خلفائه الراشدين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي افضل اتباع المرسلين. اللهم ارضي عن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعننا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين - 00:14:22

الله اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد مطمئن وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب - 00:14:43

رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين. لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه واعوانه. لما فيه صلاح الاسلام والمسلم اللهم احفظ حدودنا. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا - 00:15:13

الله انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم احفظهم بحفظك وaklıهم برعايتك. اللهم ثبت دامهم اللهم سدد رميهم. اللهم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم. اللهم افرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:15:41

الله فارج لهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطربين رحمن الدنيا والآخرة رحمنا نسألك اللهم رحمة من عندك. رحمة من عندك. تغنينا بها عن رحمة من سواك اللهم لا تكلنا الى انفسنا ولا الى احد غيرك طرفة عين. واصلح لنا شأننا كله. ربنا ظلمنا - 00:16:11

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:16:42

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله - 00:17:02

عظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:17:31